مهنئاً بالذكرى الثالثة للتتويج الأممي

محافظ الأحمدي : جهود صاحب السمو للحفاظ على اللحمة الخليجية والعربية صفحة جديدة بسجلنا المشرف

بمناسبة الذكرى الثالثة للتتويج الأممي لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد «قائداً للإنسانية» وتسمية الكويت «مركزاً للعمل الإنساني العالمي» من قبل هيئة الامم المتحدة التي تصادف 9 سبتمبر الجاري اكد محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد ان مسيرة العطاء الانساني لدولة الكويت ولسمو امير البلاد تتواصل وتتنامى حيث يتوالي تسطير الصفحات تلو الصفحات في سجلهما الحافل بصنائع الخير مشددا على ان ذلك يأتي امتداد لنهج عريق اسسه الاباء والاجداد محليا وخليجيا وعربيا وعالميا ويقتفي الابناء والاحفاد اثرهم على الوجه الاكمل.

واضاف الخالد ثلاثة اعوام مضت منذ التتويج الاممي لسمو الامير وللكويت تعززت خلالهما وماتزال ثقة العالم اجمع مع شروق شمس كل يوم بسلامة وفعالية المنهاج الانساني القويم المستند الى الشريعة الاسلامية السمحاء والمترجم لقول الخالق سبحانه في محكم تنزيله ، وتعاونوا على البر والتقوي ولاتعاونوا على الاثم والعدوان ، وهو المنهاج الذي انتهجته وماتزال الكويت وحضرة صاحب السمو والذي تجلي مجددا في الجهود الحثيثة والمساعي الحميدة المخلصة الاخيرة للحفاظ على اللحمة الخليجية العربية والتي تمثل صفحة جديدة بسجلنا القومي والانساني المشرف ودليلا على تعاظم الحاجة الي اتباع هذا المنهاج محليا وعالميا، في مواجهة الكثير من الخلافات والصراعات واعمال العنف والارهاب والممارسات السلبية التي لاتتسق مع السلوك الانساني القويم ،التي شهدتها منطقتنا والعديد من مناطق العالم .

■ **قناعة وثقة العالم تتعززان في النهج الإنساني لسمو الأمير والكويت مع شروق كل شمس**

الشيخ فواز الخالد

■ **الأيادي البيضاء الكويتية امتدت إلى البشرية جمعاء من دون تمييز أو إنتظار مقابل**

وتابع الخالد : ونحن نعيش ذكرى التكريم نستحضر باعتزاز وصف قادة خليجيين وعرب له بانه تكريم لجميع دولنا وشعوبنا العربية وتتويج للمكانة الرفيعة للكويت ولسمو الامير في مجالي العمل الانساني والاغاثي على امتداد المعمورة مؤكدا انه يوما بعد يوم يتاكد للعالم اجمع ان التكريم الاممي لسمو الامير ولدولة الكويت تكريم مستحق ويعكس التقدير العالمي لبلادنا وهو ما يظهر جليا في وصف امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريس للكويت بانها تمثل صوت التوازن والحوار والحكمة في المنطقة وتثمينه العالي لدورها ومكانتها بين العالم وجهودها في كل القضايا السياسية والإنسانية الامر الذي يعد بمثابة شهادة تقدير عالمية مستحقة جديدة .

واختتم الخالد: بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اهالي وقاطني مختلف مناطق محافظة الخير – الاحمدي – الكرام اتوجه مجددا باخلص التهاني الي مقام صاحب السمو امير البلاد والي كويتنا الحبيبة سائلا المولي جلت قدرته ان يشمل بحفظه المركز الانساني العالمي وقائد الانسانية في العالم وان يديم علي كويت المحبة والسلام نعمة الامن والامان والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لسموه اطال المولي في عمره وسدد خطاه لتتواصل مسيرة العطاء والنماء الانساني علي الصعد كافة وفي شتي بقاع العالم .

طالب بدراسة شاملة لخلق شبكة طرق تتناسب وحجم الكثافة السكانية والمرورية

الحويلة: ربط مدينة صباح الأحمد بالدائري السابع يخلق متنفساً مرورياً

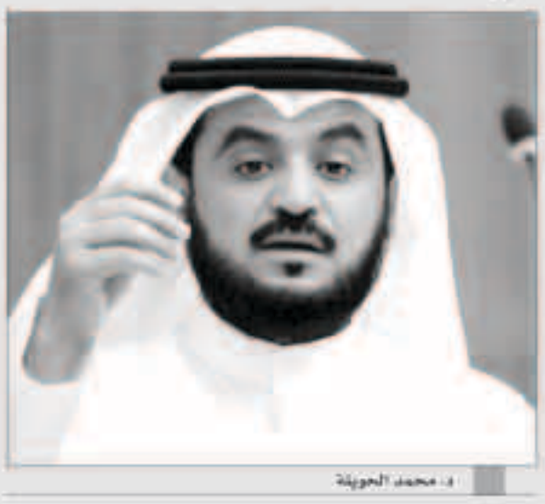
د. محمد الحويلة

اكد النائب د. محمد الحويلة على ضرورة الإسراع في استحداث طريق يربط مدينة صباح الأحمد السكنية بطريق الدائري السابع من أجل خلق متنفس للمدينة التي تعاني من أزمة مرورية خصوصاً في أوقات الذروة ومع بدء العام الدارسي.

وقال د. الحويلة في تصريح صحافي: إنه من غير المعقول أن تعاني مدينة جديدة من اختناق وعراقيل مرورية الأمر الذي يسبب الكثير من المشاكل لأهالي المدينة وكذلك الهيئات التدريسية والتعليمية أثناء ذهابها إلى المدارس ومقار أعمالهم.

وأضاف انه يجب تسريع الدورة المستندية لتنفيذ مثل هذه المشروعات الحيوية العاجلة وعلى إدارة المخطط الهيكلي سرعة إنهاء إجراءاتها حتى لاتزيد من معاناة سكان المدينة.

وشدد على أهمية إعادة دراسة الخارطة المرورية للمدينة من أجل إنشاء المزيد من شبكات الطرق التي تربط المدينة بغيرها من المناطق بما يتناسب مع الكثافة السكانية المتزايدة وحجم الحركة المرورية، وأشار إلى أنه مع قدوم العام الدارسي الجديد سوف تزداد المعاناة ولم يعد الأمر يتحمل مزيداً من البيروقراطية والبطء في إتخاذ القرار.

تتمات

أخطر تحديات

الى واشنطن بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال السفير سالم العبدالله ، انه «يجب النظر الى هذه الزيارة التاريخية كبداية لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية ، حيث نتطلع الان الى ال25 سنة القادمة من العلاقات الكويتية – الامريكية ، ووضع اسس جديدة لدفعها الى مراحل متقدمة».

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي ، وتوطيد اواصر العلاقة مع الولايات المتحدة على مختلف الصعد.

اضاف ان زيارة سمو الامير الى واشنطن «تعتبر تاريخية من ناحية التوقيت والحجم» ، نظرا للتحديات التي تمر بها المنطقة العربية ، كما ان وفدا حكوميا رفيع المستوى ووفدا من رجال الاعمال يرافق سمو الامير خلال الزيارة.

وذكر الشيخ سالم العبدالله انه ستعقد على هامش الزيارة عدة فعاليات منها المنتدى الاقتصادي الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل ، في غرفة التجارة الامريكية ، والذي سيجمع وفدا من رجال الاعمال الكويتيين برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية انس الصالح ، مع نظرائه من القطاع الامريكي الخاص ومسؤولين من الادارة الامريكية ، وذلك لبحث فرص تعزيز الاستثمار المتبادل بين البلدين.

وبين ان اللقاء بين سمو الامير والرئيس الامريكي ، يعتبر استكمالا للقاء الذي عقد بينهما في الرياض على هامش القمة الخليجية – الامريكية التي عقدت في شهر مايو الماضي ، موضحا ان القمة المرتقبة تعتبر استكمالا للمشاورات القائمة دائما بين القيادتين ، نظرا للعلاقة القوية التي تربط البلدين.

وقال السفير الكويتي ان سمو الامير سيعقد جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس الامريكي في البيت الابيض يوم الخميس المقبل ، ستتناول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ، مؤكدا ان ملف الارهاب يتصدر اولويات البلدين وسيتم بحثه على مستوى القمة حيث ان الكويت تعتبر شريكا رئيسيا في الحرب على «الارهاب».

اضاف ان يوم الجمعة القادم ستعقد الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين ، حيث سيترأس وفد الكويت النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، بهدف مراجعة التقدم في العلاقات السياسية والتجارية والثقافية والامنية والعسكرية والدفع بها الى مراحل متقدمة.

وكان الرئيس الامريكي وجه الدعوة لسمو الامير لزيارة واشنطن خلال اتصال هاتفي في شهر فبراير الماضي ، عقب فوزه بالانتخابات ، اكد خلاله عمق العلاقات ومتانتها متطلعا الى تعزيز اطر التعاون المشترك في مختلف المجالات ، لاسيما الاقتصادية والامنية والعسكرية والارتقاء بها الى افاق ارحب ، خدمة للبلدين الصديقين في ظل الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما.

وكان سمو امير البلاد قد وصل الى الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي ، يرافقه وفد رسمي وذلك في زيارة رسمية .

الصبيح : لم نجزع

في وزارتها يجري على قدم وساق و القوانين ، خاصة قوانين خطة التنمية جاهزة لعرضها على مجلس الامة في دور الانعقاد المقبل ، لتلبية كافة الطموحات والتطلعات».

وبسؤالها عن التركيبة السكانية وما يشوبها من ملاحظات ، قالت الصبيح ان اجتماعا للجنة العليا للتركيبة السكانية سيعقد قريبا ، لبحث ومراجعة القرارات وانعكاسها والقرارات التي تليها.

الروضان : الصين

يسعى الجانب الكويتي لتطويرها هي جذب الإستثمارات المباشرة والتركيز على تطوير القطاع الصناعي ، فضلا عن تحسين بيئة الاعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

واشار إلى ان هناك توجيهات من قبل صاحب سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، لتعزيز العلاقات الصينية – الكويتية الاقتصادية ، علاوة على وجود خطة متكاملة من قبل الدولة لجذب الاستثمارات المتنوعة.

وافاد الوزير الروضان بأن جذب الاستثمارات المختلفة واستقطابها إلى البلاد ، لا يستهدف فقط تحسين اقتصاد الكويت ، بل التطلع لتوفير فرص العمل خاصة للشباب وإعطاؤهم الفرصة لابراز مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة ، والاستفادة ايضا من خبراتهم عبر التكنولوجيا المتطورة.

وذكر ان المسؤولين الصينيين لديهم الرغبة في تحسين وتطوير بيئة الأعمال في البلاد ، مؤكدا ان الكويت تسعى لتمهيد الطريق لسيولة استثماراتهم ، خاصة ان هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية وفرت العديد من المميزات للشركات الصينية.

ورأى الروضان ان الشركات الصينية تتميز بقوة اقتصادية ومالية فعالة ، وهي تستهدف الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط ، لافتا إلى ان هناك العديد من الاتفاقيات وقعت مع الجانب الصيني والزيارة تأتي ايضا لتفعيلها.

واكد ان وجود الاستثمارات الاقتصادية المختلفة في الكويت ووجود سياسة خارجية متزنة فضلا عن موقعها الجغرافي المتميز كلها عوامل تنافسية تجعل البلاد ارضا خصبة وجاذبة لاستثمارات قادمة وتضعها في مصاف الدول المتقدمة.

«التجارة» : نقل

التجارة والصناعة خالد الروضان، وقالت انه تم التباحث خلال اجتماع ممثلي وزارة التجارة قطاع الرقابة والتفتيش وبلدية الكويت والهيئة العامة للثروة السمكية وممثل عن سوق شرق ، مع موردي الأسماك المستوردة ، للتوصل للسبل الممكنة لتسهيل إجراءات وطلبات الموردين لتقديم خدماتهم للمستهلك على أكمل وجه.

واوضحت ان المجتمعين اتفقوا على تحديد بيع الاسماك المستوردة والمحلية في سوق شرق على فترتين ، بحيث تكون الفترة الاولى بعد صلاة الفجر للمستورد ، وبعد صلاة العصر للمحلي.

من ينقذ مسلمي

القانون الدولي وحقو الإنسان ،

واعلنت الامم المتحدة امس ، ان 123 الفا و600 شخص معظمهم من الروهينغا المسلمين ، هربوا من اعمال العنف في بورما لكي يلجأوا الى بنغلادش.

وبلغ عدد اللاجئين هذه الذروة في الساعات الـ24 الاخيرة مع عبور 37 الف لاجئ الحدود في يوم واحد.

وتحولت ولاية راخين الفقيرة في بورما التي تقع عند الحدود مع بنغلادش ، الى بؤرة للاضطرابات الدينية بين مسلمين وبوذيين على مدى سنوات.

واضطرت اقلية الروهينغا للعيش في ظل قيود تطال حرية التحرك والجنسية ، وتشبه نظام الفصل العنصري.

واعمال العنف الاخيرة التي اندلعت في اكتوبر، بعد ان هاجمت مجموعة صغيرة من الروهينغا عددا من المراكز الحدودية، هي الأسوأ التي تشهدها الولاية منذ سنوات.

وتشتبه الامم المتحدة في ان الجيش البورمي ارتكب انتهاكات ترقى الى جرائم ضد الانسانية ، خلال تصديه للهجمات التي استهدفته.

من جهة أخرى وجهت دول اسلامية آسيوية انتقادات حادة لبورما ورئيسة حكومتها اونغ سان سو تشي ، على خلفية المعاناة التي تعيشها اقلية الروهينغا، بالتزامن مع اعلان الامم المتحدة لجوء عشرات الآلاف منهم الى بنغلادش.

وتتعرض زعيمة بورما ورئيسة الوزراء اونغ سان سو تشي، التي سبق وان عاشت معاناة السجن والاقامة الجبرية في عهد المجلس العسكري الذي كان يحكم بورما سابقا، الى انتقادات متزايدة بسبب امتناعها عن إدانة طريقة التعامل مع الروهينغا او انتقاد الجيش.

ولم تدل سو تشي التي منحت جائزة نوبل للسلام في 1991، باي تصريح منذ اندلاع المواجهات الأخيرة قبل عشرة ايام.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اتهم بورما الاسبوع الماضي بارتكاب «ابادة» بحق الروهينغا .

وقال الرئيس التركي الاثنين: «للاسف لقد تم ارتكاب مجازر كبيرة في بورما. بقيت الانسانية صامتة...»

اضاف اردوغان ان منظمات الاغاثة التركية تقدم المساعدة، وانه سيطرح هذه القضية في الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستنعقد في سبتمبر الجاري.

وتهدد الازمة العلاقات الدبلوماسية لبورما ، لا سيما مع الدول ذات الاكثرية المسلمة في جنوب شرق آسيا، حيث يتصاعد الغضب الشعبي ازاء المعاملة التي تلقاها اقلية الروهينغا.

واعلنت جزر المالديف الاثنين قطع علاقاتها التجارية مع بورما ، «الى ان تتخذ حكومة بورما اجراءات تردع الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد الروهينغا المسلمين»، بحسب بيان لوزارة الخارجية.

ولم يوضح البيان حجم التبادل التجاري بين البلدين الا ان هذا التحرك قد يدفع دولا أخرى لتحذو حذوه.

وسعى وزير خارجية اندونيسيا ريتنو مرصودي الاثنين لدى لقائه قائد الجيش البورمي الجنرال مين اونغ هليينغ في نايبيداو ، للضغط على الحكومة البورمية من اجل ضبط هذه الأزمة.

وقال الرئيس الاندونيسي جوكو ويدودو الاحد لدى اعلانه عن المهمة التي يقوم بها وزير خارجية البلاد، «مرة جديدة يجب ان يتوقف العنف وهذه الازمة الانسانية فوراً».

واعلنت الشرطة الاندونيسية أن السفارة البورمية استُهدفت بقنبلة حارقة صباح الأحد في جاكرتا، حيث اقتحمت الشرطة سابقا محاولتين لتفخيخ المبنى من قبل اسلاميين متشددين.

وصباح الاثنين، تظاهر العشرات امام مقر السفارة، حيث انتشرت الشرطة المسلحة، وتم تثبيت السياج الشائك في محيط المقر.

واعلنت وزارة الخارجية الباكستانية عن «قلقها البالغ ، حيال تقارير تفيد بارتفاع عدد القتلى والمهجرين قسرا من الروهينغا المسلمين».

وطالبت الوزارة بورما بفتح تحقيق بشأن تقارير حول ممارسة اعمال وحشية ضد اقلية الروهينغا.

وفي تونس، اعلن رئيس حركة النهضة الاسلامية راشد الغنوشي الاثنين اثر لقائه رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي ، انه استعرض مع الرئيس اوضاع المسلمين في بورما ، و«اهمية تحسيس المجتمع الدولي بضرورة وضع حد لمعاناتهم».

وفي تغريدة له على تويتر، انتقد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف «الصمت الدولي حيال العنف المستمر ضد الروهينغا المسلمين» وقال إن «التدخل الدولي ضروري من اجل تفادي المزيد من التطهير الاثني، على الامم المتحدة ان تتحرك».

وفي ماليزيا، تشهد البلاد ذات الغالبية المسلمة تظاهرات ، منذ انطلاق الجولة الاخيرة من اعمال العنف في بورما.

وقال رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق «ندعو الى الهدوء وضبط النفس». واضاف الرئيس : «يجب انهاء الاوضاع المزرية التي يواجهها اخوتنا واخواتنا الروهينغا ، من اجل مصلحة بورما والمنطقة».

بدوره تساءل وزير الخارجية الماليزي حنيفة أمان عن سبب صمت سان سو تشي ، قائلا لفرانس برس : «بصراحة انا مستاء من اونغ سان سو تشي ، في السابق دافعت عن مبادئ حقوق الانسان. الآن يبدو انها لا تحرك ساكنا».

كما الغت قرغيزستان ذات الغالبية المسلمة الاثنين مباراة كانت مقررة الثلاثاء ، في اطار تصفيات كاس آسيا لكرة القدم مع بورما، تخوفا من «عمل ارهابي محتمل» وسط قلق متزايد بشأن اقلية الروهينغا.

وفي الشيشان، تجمع آلاف المتظاهرين الاثنين في العاصمة غروزني ، بدعوة من رئيس الجمهورية الروسية في القوقاز رمضان قديروف، للاحتجاج على اضطهاد اقلية الروهينغا.

وصرحت الناشطة الباكستانية والحائزة على نوبل السلام ملالا يوسفزاي ، والتي افلتت من الموت بعد ان اطلق طالبان النار عليها ومعاناتها من اصابة بالرصاص في الرأس : «قلبي ينفطر كلما شاهدت الاخبار، قلبي ينفطر ازاء معاناة الروهينغا المسلمين في بورما».

اضافت ملالا يوسفزاي : «في السنوات الاخيرة كررت إدانتي لهذه المعاملة المأساوية والمخزية للروهينغا. ما زلت انتظر من زميلتي اونغ سان سو تشي فعل المثل».

واعلنت شبكة «بي بي سي» الاثنين عن وقف خدمتها باللغة البورمية للتلفزيون البورمي ، مندة بفرض «رقابة» عليها في بلد يشكل فيه التطرف خصوصا الى اقلية الروهينغا المسلمة من المحظورات.

ولطالما حذر محللون من أن طريقة تعامل بورما مع الروهينغا ستؤدي الى تمرد في داخل البلاد، وقد تدفعهم للتطرف والاستعانة بمنظمات خارجية.

ومنذ اندلاع المعارك الاخيرة، دعا تنظيم القاعدة في اليمن الى تنفيذ هجمات انتقامية ضد بورما، فيما دعت حركة طالبان افغانستان المسلمين الى «استخدام امكانياتهم لمساعدة المسلمين المضطهدين في بورما».

ويقول المدافعون عن سان سو تشي إن قدرتها محدودة في السيطرة على الجيش البورمي الذي، بحسب الدستور الذي وضعه المجلس العسكري، لا يخضع عمليا الى اي رقابة مدنية.

وتعتبر بورما الروهينغا مهاجرين غير شرعيين من بنغلادش وترفض منحهم الجنسية رغم استقرارهم في هذا البلد منذ اجيال، ما يجعل التضامن معهم عملية لا تلقى اي شعبية في الداخل.

في المقابل، يرى منتقدو سان سو تشي، التي تتمتع بشعبية وسلطة اخلاقية، انها تسبح عكس التيار في هذه القضية.

واشنطن لكوريا الشمالية

وستقدم الولايات المتحدة مشروع قرار جديد إلى المجلس لتشديد العقوبات على بيونغيانغ.

وحضت هالي المجلس على اتخاذ «اقوى إجراءات ممكنة» لمعاقبة كوريا الشمالية ، بعد تجربتها «النووية» الاخيرة.

وقالت : «حان الوقت لاستنفاد كل الطرق الدبلوماسية قبل ان يصبح متاخرا جدا» معالجة هذه القضية.

وحذرت ايضا من ان البلدان التي ترتبط بعلاقات تجارية مع كوريا الشمالية، تساعد في إنجاز طموحاتها النووية.

غير أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وصف العقوبات الثلاثاء بانها «غير مفيدة، وغير فعالة، واستنفدت أغراضها».

ودعت الصين، حليفة كوريا الشمالية الرئيسية، إلى العودة إلى المفاوضات، وعرضت سويسرا وساطتها.

وفي تلك الأثناء نفذت القوات البحرية في كوريا الجنوبية مناورات بالذخيرة الحية الثلاثاء، محذرة «بالرد الفوري وإغراقهم في البحر»، إذا استفزتها كوريا الشمالية، بحسب ما قالته وكالة يونهاب الرسمية للأنباء.

وتأتي تلك المناورات بعد يوم واحد من تدريبات حاكى فيها الجيش في سيول هجوما بالصواريخ على موقع الاختبار النووي في كوريا الشمالية.

وأشارت تقارير الى أن كوريا الشمالية تعد لاختبار صاروخي جديد.

وجاء حديث هالي بعد أن لوح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة تدرس قطع العلاقات التجارية مع أي دولة تتعامل تجاريا مع كوريا الشمالية.

وقالت هالي إن «الولايات المتحدة تدقق في كل بلد له علاقات تجارية مع كوريا الشمالية، لأنه يساعد بذلك في انجاز طموحاتهم النووية الخطرة والمتهورة».

وقال المبعوث البريطاني في الأمم المتحدة، ماثيو رايكروفت، إن «المحادثات المباشرة مع كوريا الشمالية لايمكن أن تجرى إلا اذا اوقفت بيونغيانغ تصعيدها».

وأضاف «سيكون الحوار دائما هدفنا النهائي، ولكن العودة إلى الحوار من دون إشارة جدية توضح نية بيونغيانغ ستنتهي إلى الفشل. يجب على كوريا الشمالية تغيير المسار للسماح بالعودة إلى الحوار».

وجاءت الدعوة الأمريكية في بداية اجتماع طارئ للمجلس لبحث الموقف بعد تجربة كوريا الشمالية ما قالت إنها قنبلة هيدروجينية.

ويعتقد أن كوريا الشمالية قد اختبرت تفجير قنبلة نووية تحت الأرض يوم الاحد. وأشارت تقديرات إلى أن مدى قوتها من 50 كيلوطنا إلى 120 كيلوطنا. وتعادل القنبلة التي بقوة 50 طنا ثلاث مرات حجم القنبلة التي ضربت هيروشيما في عام 1945 .

وأثارت التجربة غضبا واسعا دفع الصين، أهم حليف لكوريا الشمالية، لأن تصف خطوات بيونغيانغ بانها خاطئة.

ويعقد اجتماع مجلس الأمن استجابة لدعوة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية.

ما الذي يمكن استخلاصه من هذه التجربة النووية؟

زعمت كوريا الشمالية أن «تجربتها النووية السادسة تمت بنجاح تام»، وذلك بعد ساعات من رصد خبراء الزلازل هزة أرضية في المنطقة.

وكانت بيونغيانغ أجرت آخر تجربة نووية في سبتمبر/أيلول 2016، وقد أثارت حينها غضبا دوليا دفع الى تشديد العقوبات الدولية المفروضة عليها.

بيد أنها تحدت العقوبات الأممية والضغط الدولي عليها، وواصلت تطوير أسلحة نووية وتجارب إطلاق صواريخ بالستية متوسطة وبعيدة المدى.

هل قامت فعلا كوريا الشمالية بتجربة قنبلة هيدروجينية؟

الرسائل الخفية في صور زعيم كوريا الشمالية مع «الرأس النووي»

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون إن التجربة الأخيرة أجريت في مقاطعة كيلجو، حيث حدد موقع اختبار بيونغي ري النووي.

وكانت «الهزة الأرضية الاصطناعية» أكثر قوة بـ 9.8 مرة من الهزة التي تسببت بها التجربة النووية الخامسة، بحسب وكالة الأنباء الجوية الحكومية.

وسبق أن أجرت كوريا الشمالية 5 تجارب نووية كان آخرها وأقواها في سبتمبر / أيلول الماضي.

ويقول خبراء دوليون إن كوريا الشمالية حققت تقدما في برنامجها النووي، دون التأكيد أنها تمكنت من تطوير سلاح نووي صغير يمكن حمله على صاروخ باليستي.

كانت كوريا الشمالية قالت في وقت سابق إنها تمكنت من تصغير حجم سلاح نووي، غير أن الخبراء يشككون في ذلك، كما يشككون أيضا في مزاعم كوريا الشمالية بشأن إنتاج قنبلة هيدروجينية، وهي ذات قوة تدميرية أكبر من نظيرتها النووية.

وقالت خبيرة الشؤون الدفاعية، مليسا هانهام، من معهد ميدلبوري للدراسات الدولية في كاليفورنيا، إنه لا يمكن التحقق من مزاعم كوريا الشمالية من الصور وحدها.

وأضافت «لكن بالاستناد إلى الأثر الزلزالي، كان حجم هذا الاختبار أكبر من نتائج الاختبارات السابقة».

وأوضحت أن «المعلومات الحالية لا تشير بالتأكيد إلى اختبار سلاح حراري نووي، ولكن يبدو أن ثمة ترجيح لمثل هذا الاحتمال الآن».

وتعتمد القنابل الهيدروجينية على الاندماج (اندماج الذرات) لإطلاق كمية طاقة هائلة، بينما تستخدم القنبلة النووية الانشطار النووي، أو انشطار الذرات.

وتساءل محرر شؤون الدفاع والدبلوماسية جوناثان ماركوس في «بي بي سي» : ماذا سيحدث بعد ذلك؟

وأجاب : الصين عنصر مهم بالنسبة إلى الأزمة ، لكن مواقفها متضاربة. فهي من جانب لا تريد أن ترى كوريا الشمالية مسلحة بسلاح نووي، وأوضحت وجهة نظرها هذه لبيونغيانغ غير مرة.

ولكنها، لا تريد في الوقت ذاته، أن يُقضى على النظام في كوريا الشمالية. إذ قد يؤدي ذلك إلى نزوح ملايين اللاجئين إلى الصين، وربما يفضي إلى كوريا موحدة تدور في فلك الولايات المتحدة. ويعد هذا بالنسبة إلى الصينيين أسوأ من وجود جار نووي صعب المراس.

وإذا اقتنعت الصين بوجهة النظر التي فحواها أن تقدم برنامج كوريا الشمالية السريع، الذي تصادف مع بلبلة إدارة الرئيس ترامب من الناحية الدبلوماسية، قد يعني أن هناك خطرا حقيقيا ماثلا لحدوث سوء فهم، ووقوع كارثة، فإنها قد تزيد من ضغطها حينئذ على بيونغيانغ.

وتعد كوريا الشمالية بلدا معزولا جدا، والصين هي حليفتها الكبرى، وهي أيضا سندها الاقتصادي. وهناك الكثير مما يمكن أن تفعله الصين. وكما كان اختبار كوريا الشمالية النووي الأخير محرجا للصين، كان أيضا مغضبا للولايات المتحدة. وعلى الصينيين أن يحسبوا حساباتهم بدقة.

روسيا : توازن

ترامب ،قبل يومين اغلاق قنصلية عامة روسية في سان فرانسيسكو وملحقتين تجاريتين في نيويورك وواشنطن ، والقيام بحملة تفتيش فيها رغم ان ملكيتهما تعود لروسيا الاتحادية.

وانتقد بوتين بشدة الاجراءات الامريكية ضد البعثات الدبلوماسية في الولايات المتحدة ، ووصفها بانها تشكل تطاولا على حقوق الملكية الخاصة لروسيا في امريكا.

وأقر بوتين بحق الولايات المتحدة الامريكية بتقليص عدد البعثات الدبلوماسية الروسية هناك ، لكنه وصف الاسلوب الامريكي في معالجة هذه المشكلة بانه «فظ».

وقال انه سيطلب من وزارة الخارجية الروسية التوجه للقضاء الامريكي لحماية حقوق الملكية الخاصة بروسيا في امريكا.

فرنسا تعين

«المستشار الدبلوماسي بيسانسينوت سيزور قريبا منطقة الخليج العربي ، لتقييم الوضع فيها وبحث سبل دعم الوساطة الفرنسية ، وتخفيف التوتر بين قطر وجيرانها».

ويقوم صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، بجهود وساطة لرأب الصدع بين السعودية والامارات والبحرين ومصر من جهة ، وقطر من جهة اخرى.

الجيش السوري

لغرة» في المناطق الفاصلة بينها وبين مناطق انتشار مسلحي التنظيم.

وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله حليف النظام السوري ، إن القوات والمليشيات التابعة لها وصلت إلى قاعدة اللواء 137 على الأطراف الغربية للمدينة.

ويعيش في المدينة نحو 93000 مدني منذ 2015 ، ويعتمد هؤلاء على الإمدادات والمساعدات التي تلقيها لهم من الجو الأمم المتحدة.

ودير الزور آخر أكبر معقل لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، في الوقت الذي تحاصر مدينة الرقة – التي يصفها التنظيم بانها عاصمة الخلافة – مقاتلو تحالف قوات سوريا الديمقراطية المدعوم من الولايات المتحدة.

وأوردت الوكالة السورية أن الطيران الحربي دمر رتلا من 10 سيارات للتنظيم أثناء فرارهم من الجهة الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور باتجاه مدينة الميادين شرقا، وأشارت إلى أن الاشتباكات لا تزال مستمرة مع تقدم وحدات الجيش غرب المدينة.